

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف
روما، إيطاليا، 16-18 أبريل/نيسان 2024
جدول الأعمال التفصيلي المؤقت والجدول الزمني المؤقت

مقدمة

- 1- قرر الجهاز الرئاسي، في دورته التاسعة، إعادة إنشاء مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بتعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، بغية الانتهاء من تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف قبل انعقاد الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي¹، التي من المقرر مبدئيًا عقدها في الفترة من 24 إلى 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2025.
- 2- وأشار الجهاز الرئاسي إلى أنه على الرغم من اختلاف آراء الأطراف المتعاقدة بشأن هذه المسألة، فإن الأطراف المتعاقدة تلتزم بالعمل معًا من أجل اعتماد مجموعة من التدابير لتعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف من خلال العملية المحددة في القرار، مع السعي إلى تحقيق الأهداف المشتركة التالية:
 - تعزيز المنافع الناشئة عن النظام المتعدد الأطراف بالنسبة إلى جميع الأطراف المتعاقدة والمستخدمين، سواء أكانت نقدية أم غير نقدية؛
 - وزيادة الدخل المستند إلى الاستخدام في صندوق تقاسم المنافع بطريقة مستدامة ويمكن التنبؤ بها على المدى الطويل؛
 - وتوسيع التنوع الوراثي للمحاصيل والنباتات المتاح من خلال النظام المتعدد الأطراف؛
 - وتحسين توافر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام المتعدد الأطراف؛
 - وجعل النظام المتعدد الأطراف أكثر ديناميكية، نظرًا إلى وجود تطورات وقضايا ناشئة في مجالات العلوم والابتكار وتربية النباتات وبيئة السياسات العالمية؛
 - وتحقيق اليقين القانوني والبساطة الإدارية والشفافية لجميع المشاركين في النظام المتعدد الأطراف.

¹ القرار 2022/3

- 3- وقرّر الجهاز الرئاسي أن تتسم عملية تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف بالخصائص التالية:
- تكون شاملة، ومتوازنة إقليمياً وجنسانياً وتضم جميع مجموعات أصحاب المصلحة؛
 - ومفتوحة العضوية، لكي يتمكن أي طرف متعاقد من الحضور، شريطة أن تقتصر حقوق تناول الكلمة على عدد معين من الأعضاء؛
 - ومدعومة بمشاورات إقليمية وأقاليمية فعالة؛
 - ومدعومة باجتماعات و/أو مشاورات تعقد بالوسائل الافتراضية (بما في ذلك الاجتماعات المختلطة) إضافة إلى الاجتماعات الحضرية التي تُعقد بطريقة شفافة، بينما تُتخذ القرارات في الاجتماعات الحضرية.
- 4- وعيّن الجهاز الرئاسي السيد Sunil Archak (الهند)، والسيد Michael Ryan (أستراليا) كرئيسين مشاركين لمجموعة العمل.
- 5- وقام الجهاز الرئاسي، في دورته العاشرة، بمواصلة بلورة ولاية مجموعة العمل. وعلى وجه الخصوص، أيّد الجهاز الرئاسي اقتراح مجموعة العمل باستخدام "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" كنقطة انطلاق لمزيد من العمل؛ وطلب من الرئيسين المشاركين إيلاء اهتمام مبكر للنقاط الرئيسية الثلاث المحددة، وهي: معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، وتوسيع نطاق الملحق الأول، وهيكل ومعدلات السداد.²
- 6- وبالإضافة إلى ذلك، أحاط الجهاز الرئاسي علماً بالمقرر 9/15 بشأن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وحثّ مجموعة العمل على أخذ هذا المقرر والتطورات ذات الصلة بعين الاعتبار عند معالجة مسألة معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي في سياق عملية تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف.³
- 7- وقد أنشئت مجموعة العمل في الأصل من قبل الجهاز الرئاسي في دورته الخامسة.⁴ وقد اجتمعت تسع مرات في الفترة الممتدة بين عامي 2014 و2019، وعقدت اجتماعها العاشر في يوليو/تموز بعد أن أعيد إنشاؤها. ويمكن الاطلاع على تقارير الاجتماعات السابقة كافةً على الموقع الإلكتروني للاتفاقية الدولية على الرابط التالي <https://www.fao.org/plant-treaty/meetings/ar/>.
- 8- ويمكن الاطلاع على لمحة عامة وموجز عن المعلومات الأساسية ذات الصلة على الرابط التالي: <https://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/ar/>

² القرار 2023/3

³ القرار 2023/3

⁴ الجزء الرابع من القرار 2013/2

البند 1- افتتاح الاجتماع

- 9- سيعقد الاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في روما، إيطاليا، خلال الفترة من 16 إلى 18 أبريل/نيسان 2024. وقد أُنخِدت الترتيبات اللازمة لتمكين الأقاليم من عقد مشاورات إقليمية وأقاليمية يوم الإثنين، 15 أبريل/نيسان 2024.
- 10- وستبدأ الجلسة الافتتاحية في تمام الساعة 10:00 من صباح يوم الثلاثاء، 16 أبريل/نيسان 2024.
- 11- وسيعقد الاجتماع باللغات الإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية، عملاً بالقرار 2022/3.

البند 2- اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل

- 12- تتضمن هذه الوثيقة تفاصيل جدول الأعمال المؤقت وتعرض جدولاً زمنياً إرشادياً لكي تنظر فيهما مجموعة العمل حتى تتمكن من اعتماد جدول أعمالها وتنظيم عملها لهذا الاجتماع.
- 13- وترد قائمة الوثائق المعدّة لهذا الاجتماع في الوثيقة IT/OWG-EFMLS-11/24/2/Inf.1، بعنوان قائمة الوثائق. ويمكن الاطلاع على الوثائق على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية على الرابط التالي: <https://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/ar/c/1674749>

البند 3- "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"

- 14- صادق الجهاز الرئاسي، في قراره 2023/3، على اقتراح مجموعة العمل بشأن استخدام "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" كنقطة انطلاق لعملها في المستقبل.
- 15- وفي الوثيقة IT/OWG-EFMLS-11/24/3، قدّم الرئيس المشاركون لمحة عامة عن العناصر الأساسية في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019". وترد مجموعة التدابير الكاملة في المرفق 2 بالوثيقة وفي الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/Interim Report](https://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1106601/) (الصفحات من 20 إلى 52) المتاحة بلغات المنظمة الست على العنوان التالي: www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1106601/
- 16- وقرّر الجهاز الرئاسي، في دورته التاسعة، أن تستند هذه العملية إلى التقدم المحرز والإنجازات السابقة من حيث الهيكل والمضمون ومراعاة الأفكار الجديدة، إذا كانت ذات صلة، ومعالجة جميع المجموعات الثلاث لحزم التدابير التي تم استحداثها سابقاً بطريقة متوازنة (الاتفاق الموحد المنقّح لنقل المواد؛ وتوسيع نطاق الملحق الأول؛ وتدابير التنفيذ من خلال قرار صادر عن الجهاز الرئاسي).⁵
- 17- وإنّ مجموعة العمل مدعّوة، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، إلى التذكير بالعناصر والمفاهيم الرئيسية في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" وتقديم توجيهات عامة إلى الرئيسين المشاركين بشأن إجراء مزيد من المراجعات أو التحديثات في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" حتى يتمكنّا من إعداد نص تفاوضي لعرضه على الاجتماع الثاني عشر.

⁵ الفقرة 4 من القرار 2022/3

البند 4- التطورات في المنتديات الأخرى ذات الصلة

- 18- منذ الاجتماع الأخير لمجموعة العمل في يوليو/تموز 2023، عُقدت عدّة اجتماعات في منتديات أخرى قد تكون ذات أهمية أو صلة بعمل مجموعة العمل.
- 19- وفي إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، عقدت مجموعة العمل المخصصة المفتوحة العضوية المعنية بتقاسم المنافع الناجمة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية (الوراثية)، اجتماعها الأول في نوفمبر/تشرين الثاني 2023.
- 20- وسيقدم موجز عن الاجتماع الأول والتطورات الأخرى ذات الصلة خلال الاجتماع.
- 21- وقد ترغب مجموعة العمل في النظر في جدوى هذه العمليات والتطورات وآثارها المحتملة على عملها.

البند 5- خيارات الرئيسين المشاركين بالنسبة إلى "النقاط الرئيسية" الثلاث

- 22- طلب الجهاز الرئاسي، في دورته العاشرة، من الرئيسين المشاركين إيلاء اهتمام مبكر "للنقاط الرئيسية الثلاث" المحددة، وهي معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، وتوسيع نطاق الملحق الأول، وهيكل ومعدلات السداد.⁶
- 23- وقد أعدّ الرئيسان المشاركان وثيقة خيارات لكي تنظر فيها مجموعة العمل، كأساس لمناقشة المفاهيم والنهج لهذه المجالات الرئيسية. وترد وثيقة الخيارات ضمن الوثيقة IT/OWG-EFMLS-11/24/5.
- 24- ومن شأن المناقشات بشأن الخيارات الممكنة لمعالجة "النقاط الرئيسية" الثلاث، إلى جانب استعراض لنقطة انطلاق المفاوضات في إطار البند 3 من جدول الأعمال، "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"، أن توجه الرئيسين المشاركين في إعدادهما لمشروع نص تفاوضي للاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل المزمع عقده في وقت لاحق من هذا العام.
- 25- وبالتالي، فإنّ مجموعة العمل مدعوّة إلى مناقشة الخيارات الممكنة لمعالجة "النقاط الرئيسية" الثلاث وإمكانية إجراء المزيد من المراجعات والإضافات في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019". وإنّ مجموعة العمل مدعوّة أيضاً إلى تقديم إسهاماتها بشأن سبل المضي قدماً التي اقترحتها الرئيسان المشاركان في الوثيقة.

البند 6- المسائل الأخرى

- 26- قد ترغب مجموعة العمل، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، في مناقشة أي مسائل أخرى ذات صلة بناءً على طلب الأعضاء.

البند 7- اعتماد التقرير

- 27- إن مجموعة العمل مدعوّة، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، إلى النظر في تقرير الاجتماع واعتماده.
- 28- وطبقاً للممارسة التي اتبعتها مجموعة العمل في اجتماعاتها السابقة، سيتاح مشروع التقرير باللغة الإنكليزية فقط، في حين أنّ خدمات الترجمة الفورية إلى اللغات الأخرى ستكون متاحة خلال جلسة اعتماد التقرير. وسيؤدي ذلك إلى استخدام الوقت المتاح على النحو الأمثل في اليوم الأخير، نظرًا إلى عدم وجود أي ضرورة لتخصيص وقت للترجمة التحريرية.
- 29- ومن المتوقع أن تنتهي أعمال الاجتماع في تمام الساعة 18:00 يوم 18 أبريل/نيسان 2024.

المرفق

الجدول الزمني المبدئي المؤقت

الساعة	البند من جدول الأعمال	العنوان	الوثائق
الثلاثاء، 16 أبريل/نيسان 2024 الفترة الصباحية			
الساعة 13:00-10:00	1	افتتاح الاجتماع	
	2	اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل	القرار 2023/3 القرار 2022/3 IT/OWG-EFMLS-11/24/2 IT/OWG-EFMLS-11/24/2.2 IT/OWG-EFMLS-11/24/2/Inf.1
	3	"مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"	IT/OWG-EFMLS-11/24/3 IT/OWG-EFMLS-11/24/3/Inf.1
الثلاثاء، 16 أبريل/نيسان 2024 فترة بعد الظهر			
الساعة 18:00-15:00	3	"مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" (تكملة)	
	4	التطورات في المنتديات الأخرى ذات الصلة	عروض أثناء الدورة
	5	خيارات الرئيسين المشاركين بالنسبة إلى "النقاط الرئيسية" الثلاث (أ) لمحة عامة	IT/OWG-EFMLS-11/24/5 IT/OWG-EFMLS-11/24/3 IT/OWG-EFMLS-11/24/3/Inf.1
الأربعاء، 17 أبريل/نيسان 2024 الفترة الصباحية			
الساعة 13:00-10:00	5	خيارات الرئيسين المشاركين بالنسبة إلى "النقاط الرئيسية" الثلاث	IT/OWG-EFMLS-11/24/5 IT/OWG-EFMLS-11/24/3 IT/OWG-EFMLS-11/24/3/Inf.1

عروض أثناء الدورة	(ب) توسيع نطاق الملحق الأول (ج) معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي		
الأربعاء، 17 أبريل / نيسان 2024 فترة بعد الظهر			
IT/OWG-EFMLS-11/24/5 IT/OWG-EFMLS-11/24/3 IT/OWG-EFMLS-11/24/3/Inf.1 عروض أثناء الدورة	خيارات الرئيسين المشاركين بالنسبة إلى "النقاط الرئيسية" الثلاث (د) معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي (تكملة) (هـ) هيكل ومعدلات السداد	5	الساعة 18:00-15:00
الخميس، 18 أبريل / نيسان 2024 الفترة الصباحية			
IT/OWG-EFMLS-11/24/5 IT/OWG-EFMLS-11/24/3 IT/OWG-EFMLS-11/24/3/Inf.1	خيارات الرئيسين المشاركين بالنسبة إلى "النقاط الرئيسية" الثلاث (و) هيكل ومعدلات السداد (تكملة) (ز) الاستنتاجات وسبل المضي قدمًا	5	الساعة 13:00-10:00
	المسائل الأخرى	6	
الخميس، 18 أبريل / نيسان 2024 فترة بعد الظهر			
	اعتماد التقرير	7	الساعة 18:00-15:00